

## «واتساب» والحمام الزاجل.. وسرية المعلومات



استمع

app-as.readspeaker.com/cgi-bin/rsent?/)

(customerid=8980&lang=ar\_ar&readid=readerText&url=https://www.alayam.com/alayam/multaqa/893345/News.html

يتداول كثيرون موضوع التحديثات التي تتم على مواقع التواصل وبرامج التراسل الفوري، وعلى رأسها [«واتساب»](https://www.alayam.com/alayam/multaqa/893345/News.html) ([/in-the-news/137322/](https://www.alayam.com/alayam/multaqa/893345/News.html) واتساب.html)، وما يمكن أن تشكله من انتهاك للخصوصية وتبادل المعلومات الشخصية وغيرها.

وفي هذا المقام؛ أود أن أوضح بعض الحقائق التي غابت عن أذهان كثيرين، وعلى رأسها أنه بمجرد الاشتراك في أي من خدمات مواقع التواصل أو حتى امتلاك هاتف ذكي، فقد كشفنا كل معلوماتنا

وخصوصياتنا وبكل حرية، وأصبحت هذه المعلومات متاحة يستطيعون الوصول إليها بكل سهولة، فلا نتذكري ونرفع لواء الرفض ونحن أصلاً مكشوفين تمامًا.

الخشية التي يبديها البعض بالموافقة على مشاركة واتساب للمعلومات مع [فيسبوك \(/in-the-\)](#) [news/81455/فيسبوك.html](#) محيرة، فمعلوماتك وبصمتي الوجه والاصبع والكلمات السرية وأرقام الحسابات البنكية موجودة بالأصل على iCloud، فعن أي سرية نتحدث؟! وما توالي الأخبار عن قضايا تتهم كبرى الشركات بانتهاك خصوصية المستخدم وبيع بياناتهم إلا جزءاً بسيطاً من واقع العالم الافتراضي، وهو ما أجبر شركة عملاقة مثل فيسبوك على دفع مبلغ تجاوز 5 مليارات دولار، لتسوية قضية انتهاك الخصوصية، بعد حصول شركة الاستشارات السياسية كامبريدج أناليتكا، على بيانات 87 مليون مستخدم بصورة غير قانونية. إلى جانب ما تواجهه الشركة من قضايا تتعلق ببيع بيانات خاصة بالمستخدمين إلى شركة جوجل.

الحرب السيبرانية المشتعلة حالياً لا تتعلق بالدرجة الأولى بالأشخاص الطبيعيين، إنما هي حرب معلومات بين الدول الكبرى والشركات العابرة للقارات، وهو ما نراه واقعاً في الحرب الأمريكية على الشركات الصينية مثل هواوي وتيك توك وشبكات الـ5G، حيث التنافس على الكنز الثمين من المعلومات. أما المعلومات الشخصية التي يمكن الاهتمام بها بالنسبة لهم فتعلق بالأمور الأمنية والأفكار المتطرفة، ولذلك عند التقدم لطلب تأشيرة سفر لبعض الدول، يطلبون الإفصاح عن الحسابات الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، لمعرفة التوجهات الفكرية والدينية وما إذا كان هناك أي ميل للتطرف أو مناصرة لجماعات أو أفراد تم تصنيفهم على أنهم إرهابيون.

المصدر: سميح حسين

## متعلقات

- واتساب يمضي في تحديث سياسة الخصوصية رغم الانتقادات  
(<https://www.alayam.com/online/Variety/894546/News.html>)
- بعد جدل حول سياسة خصوصية «واتساب».. الملايين يتوافقون على تطبيق «سيغنال»  
(<https://www.alayam.com/online/technology/888988/News.html>)
- واتساب تراضي مستخدميها.. رسالة حول الخصوصية!  
(<https://www.alayam.com/online/Economy/894757/News.html>)
- اعتباراً من 15 مايو... «واتس أب» يطلق إشعاراً جدياً ينبغي الموافقة عليه وإلا ستفقد التطبيق  
(<https://www.alayam.com/online/technology/894564/News.html>)